المجلة الليبية لعلوم التعليم – العدد الرابع عشر – فبراير 2025م - INNS202153

الموقع الالكتروني: https://laes.org.ly alse9.2019@gmail.com

دراسة بعنوان: مؤشرات وأبعاد الانصاف في التربية والتعليم، إنصاف المجتمع للمدرسة وعلاقته بإنصاف المدرسة للمتعلم

الباحث: المبروك عثمان السايق mabrouk.othmsaiq@uoz.edu.ly

==========

ملخـــص

تتمركز هذه الدراسة على جانبين الأول : وهو هل يتحصل الأفراد على تعليم منصف في المدرسة في مرحلة التعليم الأساسي، وهي المرحلة الابتدائية والإعدادية التي يكون فيها الفرد غير قادر على معرفة هل هذا التعليم الذي يحصل عليه هو كل حقة أو جزء منه؟ وقد لا يدرك الأمر، إلا بعد فترة من الزمن أي بعد فوات الأوان.

الجانب الثاني :يطالب المجتمع المدرسة بأن تقدم تعليم متقن عالي الجودة ومنصف لمنتسبيها، في المراحل الأساسية الأولى، (أي مرحلة تعليم الإلزامي) و هذا يتطلب أن يوفر المجتمع للمدرسة كافة الإمكانيات المادية و المعنوية لكي تنجز هذه المهمة بإنصاف.

هذا ما تناولته هذه الدراسة، وحاولت أن تجيب على تساؤلاته وفق الإجراءات التي طبقت لبلوغ هذه الأهداف .

وقد اتبع في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث ببناء استبانة كأداة لجمع البيانات ورصدها وتحليلها واستخلاص النتائج منها، حيث خلصت إلى أن المدرسة تنصف المتعلم بنسبة (50,39%) وهي نسبة ضعيفة ولكنها موجودة وأن المجتمع لم ينصف المدرسة بالشكل المناسب وقد بلغ نسبة عدم الإنصاف) (46.51%في الوقت الذي يطالب أفراد مجتمع المدرسة بمزيد من الأنصاف في عملية التعليم والتعلم.

نأمل أن تستمر مثل هذه الدراسات و ذلك لصعوبة ضبط حدود (مفهوم الإنصاف) في التعليم و في غيره من المجالات.

Abstract:

This study focuses on two aspects: the first is whether individuals receive fair education in school during the basic education stage, which is the primary and preparatory stage, where the individual is unable to know whether the education they receive is their full right or part of it. They may not realize this until after a period of time, i.e., after the opportunity has passed.

The second aspect: the community demands that the school provide high-quality, fair education to its students in the first basic stages (i.e., the compulsory education stage). This requires the community to provide the school with all the material and moral capabilities to accomplish this task fairly.

This is what this research addressed, and it tried to answer its questions according to the procedures applied to achieve these goals. The researcher followed the descriptive analytical approach in this research and built a questionnaire as a tool for collecting, monitoring, analyzing, and drawing conclusions from the data. The research concluded that the school is fair to the learner by a percentage of (50.39%), which is a weak percentage, and that the community did not treat the school fairly, with a percentage of unfairness (46.51%). At the same time, members of the school community demand more fairness in the education and learning process.

We hope that such studies will continue, given the difficulty of defining the boundaries of the concept of fairness in education and other fields.

المقدمة

أصبح الإنصاف في التربية والتعليم إشكالية عالمية، لها تأثيرها على السياسات التعليمية، للدول بحيث إن بعض الدول جعلته من ضمن مشمولات التخطيط الاستراتيجي التربوي ,وواحد من مهام التخطيط للأعمال التعليمية في كل مراحلها وعناصرها ,بهدف توفير فرص متكافئة لجميع المتعلمين من أفرادها، ولذلك انطلقت الدراسات في هذا الاتجاه، التي تحاول الإجابة على عديد التساؤلات، ومنها على سبيل المثال، أي تعليم وأي تعلم يحقق الانصاف؟ من يستفيد من المدرسة؟ هل المدرسة مكان للأنصاف وقائمة على الانصاف؟ هل أنصف المجتمع المدرسة؟

إلى غير ذلك من التساؤلات التي تصب في مجال الإنصاف، الأمر الذي يحتاج إلى معرفة ما هو مفهوم الإنصاف في التربية والتعليم بدقة؟ لأننا من خلال المتابعة والبحث قد وجدنا من يذهب بعيدا في بعض الدروب

التي لا تكون من مشمولات الإنصاف المدرسي، وإن كان يبدوا عليها ذلك للوهلة الأولى حيث إن الإنصاف توسع بشكل قد تجاوز التعليم المدرسي احيانا، من وجهة نظرنا على الأقل .

فإذا أردنا التحدث في توفير الإنصاف التام للفرد فسوف نجده يحتاج إلى إنصاف في الصحة، وفي التعليم، وفي الغذاء وفي الأمن، وفي البيئة، وفي الدين، وفي كل ما حوله، أي إنصافا كاملًا اجتماعيا واقتصاديًا، بمعنى إنصاف في الحياة في العيش بسهولة، وبيسر، وبسعادة، وبسلام معافى ومنعم، ومستقر وكل احتياجاته وضرورياته في الحياة متوفرة

وبهذه الصورة، وبهذا الحجم، وبهذا الاتساع , أصبح الإنصاف نمط حياة، وهو المدلول الفعلي للإنصاف حسب **اعتقاد** الباحث، هذا هو واقع مفهوم الإنصاف الفعلي الواسع، وبالتالي هذا لا يمكن أن تكون مسؤولة عنه المدرسة كمنفذ للتعليم ، وإذا أصرينا على اعتبار المدرسة هي المسؤولة عن الإنصاف بهذا الحجم وهذا المفهوم فأنه من حق المدرسة أن تطالب هي في حد ذاتها بالإنصاف من المجتمع قبل أن تطالب هي بالإنصاف فيما تقدمه للأفراد من تعلم ولهذا سنتناول موضوع الإنصاف في التعليم من زاويتين هما-:

إنصاف المتعلم فيما تقدمه المدرسة من تعلم ، وإنصاف المدرسة من المجتمع في يقدمه لها حتى تتمكن من تقديم تعليم منصف لأفراد المجتمع ، وهذا بعد أن نستوضح مفهوم الإنصاف وماهيته . ولذلك سيكون التساؤل الذي نود الإجابة عليه هو ، ما مدى إنصاف المدرسة للمتعلمين وما علاقته بإنصاف المجتمع للمدرسة؟ من خلال ذلك يمكن أن نصيغ المشكل على النحو التالي:.

1 – 1 مشكلة الدراسة -: حققت البشرية الكثير من الأهداف العظيمة ، ولكن أيضا هناك غايات كثيرة يسعى الإنسان لبلوغها وخصوصًا أننا في بداية القرن الواحد والعشرين حيث قطعت البشرية زمنًا طويلًا خاضت خلاله تجارب مهمة يمكن الاقتداء بها في المستقبل ، وقد حققت بذلك أشياء صعبة كثيرة وترغب في المزيد ، و من هذه الأشياء الضرورية التي يسعى الإنسان إليها العيش بحرية وأمن واستقرار في ظل مساواة وعدالة وإنصاف وهو يرغب في تحقيق ذلك ليوفر احتياجاته الأساسية التي تمكنه من العيش الكريم من خلال مؤسساته التي بناها لخدمته ومن بينها مؤسسات التعليم من رياض أطفال ومدارس ومعاهد وجامعات ، " ويميز بن صالح بين الإنصاف والمساواة حيث يرى أن المساواة تقديم نفس الفرص للجميع ، بينما الإنصاف يتطلب تقديم فرص متباينة تتناسب مع احتياجات كل فرد".(بن صالح، 2020).

فهل يا ترى هذه المؤسسات المدرسية كانت ملبية لرغباته وتطلعاته وغاياته التي يطمح إليها وقدمت له ما يريد أم أصبحت عبء يثقل كاهله، كل ما سبق يجرنا إلى صياغة مشكلة الدراسة وفق التساؤل الآتي :ما مدى إنصاف المدرسة للمتعلمين فيما يرغبون من تعلم وما علاقته بإنصاف المجتمع للمدرسة؟

1 -2 - تساؤلات الدراسة :ما مدى إنصاف المدرسة للمتعلمين فيما يرغبون تعلم من وما علاقته بإنصاف المجتمع للمدرسة؟ وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الأتية:

ا- ما مدى إنصاف المدرسة للمتعلمين فيما تقدمه من تعلم؟

ب- ما مدى إنصاف المجتمع للمدرسة التي تقدم التعليم لأبنائه؟

ج- ما علاقة إنصاف المجتمع للمدرسة بقدرات المدرسة على تقديم تعليم وتعلم منصف؟

1-3-أهداف الدراسة :

- توضيح حدود وماهية الإنصاف التعليمي في المدرسة.
- تحديد دور المدرسة في التعليم الأساسي وما تقدمه للمجتمع كمؤسسة اجتماعية في التربية والتعليم
- إظهار مسؤولية المجتمع تجاه المدرسة والتعليم.
- إبراز مساهمة المدرسة في مجال التربية بشكل واقعي دون مبالغة .
- التأكيد على أهمية الإنصاف للمتعلمين و أيضا المدرسة .

1-4-أهمية الدراسة :- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول أن توضح مفهوم الإنصاف الذي يمكن أن تضطلع به المدرسة في التعليم الأساسي من خلال تحديد دور هذه المدرسة ومسؤولياتها تجاه أبناء المجتمع فيما تقدمه من تعليم وما إذا كان ذلك التعليم منصف للمتمدرسين كما تسلط هذه الدراسة الضوء على ما تواجهه المدرسة من تحديات في مجال عملها وإلى أي مدى المجتمع منصف للمدرسة التي تبني مستقبل أبنائه وأساسه؟ ولجذب الانتباه إلى مثل هذه الدراسات والبحوث التي يعتقد أنها تتجاوز حدود مدارس التعليم الأساسي وفق المفهوم الواقعي المعروف للمدرسة في الدول العربية.

1-5-نوع الدراسة: - تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتبويب وتصنيف المعارف والمعلومات المتعلقة بالإنصاف بشكل عام والإنصاف المدرسي بوجه الخصوص سواء فيما تقدمه مدارس التعليم الأساسي من تعلم أو إمكانيات تلك المدرسة التي يوفرها لها المجتمع لإنجاز مهامها في مرحلة التعليم الإلزامي . وذلك من خلال بناء استبانة يتم طرحها على عينة من مجتمع الدراسة، حيث تعالج هذه الاستبانة محوري إنصاف المتعلم في المدرسة، وإنصاف المدرسة من المجتمع في متطلبات إتمام مهمتها بإنصاف.

6 – 1 حدود الدراسة -:

الحدود الموضوعية للدراسة-: وهي توضيح وظيفة المدرسة التعليمية التعلمية للتعليم الأساسي كمؤسسة اجتماعية ، وما مدى إنصافها في مهمة تعليم الأفراد وإلى أي مدى المدرسة نفسها منصفة من قبل المجتمع .

الحدود الزمانية -: عام2025 م.

الحدود المكانية : كلية التربية , مدينة تيجي , غرب ليبيا .

1-7-مصطلحات الدراسة:

الإنصاف: لإنصاف في التعليم يعني أن لا تكون الظروف الشخصية أو الاجتماعية مثل الجنس أو الأصل العرقي أو الخلفية الأسرية عائقًا أمام تحقيق الإمكانات التعليمية (العدالة)، وأن يتمكن جميع الأفراد من الوصول إلى حد أدنى من المهارات. (اوسيد، 2012)

المدرسة :يقصد بها المؤسسة التي تعنى بالتعليم الأساسي (الإلزامي) وهي المرحلة الابتدائية والإعدادية .

الإلزامي : هي مرحلة التعليم المجانية من سن 6 سنوات بداية المرحلة الابتدائية حتى سن الخامسة عشر نهاية المرحلة الإعدادية وهي مرحلة مجانية وملزمة للجميع.

2 - الاطار النظري والدراسات السابقة:

2 -1 -مفهوم الإنصاف: يعرف قاموس أكسفورد الإنصاف بأنه صفة ما هو مطابق للطبيعة وهي عدالة نابعة من طبيعة الإنسان ليس من النصوص القانونية .

الإنصاف في لسان العرب :هو إعطاء الحق، وأن تنصف إنسانا أي أن تعطيه حقه فيكون له من الحق ما عند غيره من هذا الحق.

إن لكلمة إنصاف مدلولًا أخلاقي حيث يرى أرسطو أن الإنصاف من روح العدالة ,أي أن الإنصاف هو تطبيق للعدالة ، بمعنى إعطاء كل ذي حق حقه .

ويذهب جون رولس في كتابه (العدالة إنصاف أو العدالة كإنصاف) فيقول أن قيمة الإنصاف يجب أن تفهم في ضوء ثلاث مبادئ مرتبطة ببعضها ارتباطًا وثيقًا .

أ -تكافؤ الفرص ويعني ذلك أن الاستحقاق وحده هو الذي يعتمد لتمييز الأفراد بعضهم عن الأخر بحسب إمكانياتهم في التمتع بالفرص التي يتيحها لهم المجتمع.

ب - ضمان الحريات الأساسية للجميع الأمر الذي يقتضي أن يكون لكل فرد نفس الحقوق ونفس الواجبات الأساسية .

ج - أشكال اللامساواة التي ينبغي الأخذ بها وحدها هي تلك التي تسند للأقل حظا في المجتمع,

فالإنصاف هو إعطاء النصف والعدل يكون في ذلك وفي غيره، فلفظ الإنصاف يفيد معنى العدل والقسط والاستواء والاستقامة، فهو على ارتباط وثيق بهذه المعاني كلها فيشترك معها في كثير من الدلالات اللغوية، وإن كان هناك فرق طفيف بين كل واحدة منها فالقسط هو العدل البين الظاهر، ومنه سمي المكيال قسطًا لأنه لا يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهرا. (موسوعة التفسير الموضوعي، للقرآن الكريم ، بحث في الإنصاف)

2 – 2 الإنصاف في الإسلام :هو قيمة عالية من قيمة الإسلام وخلق من أخلاقه الرئيسة السامية والإنصاف كمفهوم واسع وشامل واجب مطلق مع كل أحد والمسلم مأمور بالإنصاف والعدل ، وهو إعطاء كل أحد ما يستحق دون حيف أو ظلم .

كما أن قادة العالم قد تعهدوا في عام 2015 م بالعمل على إيجاد عالمًا أكثر إنصافًا من خلال التوقيع على أهداف التنمية المستدامة، ونجد إن الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة يدعوا بشكل مباشر الى عالم أكثر إنصافا بين الدول وداخلها (اليونسف، واهداف التنمية المستدامة)

2-3- دور المدرسة في المجتمع: ماهي التربية وما هو التعليم والتعلم ؟ نبدأ من الإجابة عن هذه الأسئلة بوضوح حتي نظهر دور المدرسة في عملية التربية و التعليم والتعلم.

- **تعريف التعلم** : للتعلم عدة تعريفات منها تعريف (هربرت كوزمير ، دورث ، ماكادنلس ، ما جويش ، ما كالار ، جانيية ، وكذلك تعريف الكاتب ، محمد القذافي ")

تعريف جانييه : التعلم هو عملية يقوم الكائن الحي خلالها بتعديل سلوكه بطريقة اقتصادية ذات نتائج مستديمة بشرط أن يكون ذلك السلوك ظاهرًا يمكن قياسه بالوسائل المباشرة .

أما القذافي : فيرى أن التعلم هو تغيير سلوك ينتج عنه اكتساب خبرات يمكن استخدامها في المواقف الجديدة سواء كان هذا التعلم مقصودًا أو غير مقصود) (محمد رمضان القذافي ، 1981 ، ص 12 الى 17)

- **الفرق بين نظريات التعلم ونظريات التعليم :** أما نظريات التعليم فهي تشخيصية تهتم بما يحدث للمتعلم نفسه قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية ، وينصب اهتمامها على ما يملكه المتعلم من قدرات واستعدادات وبناء معرفي قبل مواجهته للموقف التعليمي ، ثم هي من بعد ذلك تتابع المتعلم إثناء تعلمه عن طريق بيان كيفية تحسين أداءه ورفع مستواه بواسطة تنظيم المعلومات ومراعاة ملائمتها لقراءته مع الأخذ في الاعتبار طريقة

عرض المادة واستخدام الوسائل المعينة والبحث عن أنسب طرق لتدريس كل مادة على حدة ودراسة وسائل الثواب والعقاب إلى غير ذلك من الأمور العملية . (نفس المصدر السابق ، ص 126 الى 127)

- **تعريف التربية :** تعرف التربية (اليونسكو) على أنها : مجموعة عمليات الحياة الاجتماعية والتي من خلالها يتعلم الأشخاص والمجموعات في مجتمعاتهم الوطنية والدولية كل قدراتهم ومعارفهم وتوجهاتهم الشخصية . " لقد خلصنا إلى أن التربية تشمل من وجهة نظرنا جميع ما يتعرض له النشء من ظروف مادية أو معنوية منذ طفولته الأولى ، سواء كان في أحضان أمه أو مربيته وفي رعاية أسرته ، أو في روضته أو مدرسته وجامعته ، أو مع أقرانه . لذلك نعتبر التعليم جزء من التربية فهي تستغرق التعليم النظامي وتتجاوزه الى التعليم الذاتي غير النظامي بما فيه المطالعات الخارجية والعلاقات بالأشخاص والجماعات والمؤسسات فضلا عن وسائط الإعلام الحديث وخاصة الإنترنت.... وهكذا يمكن أن نعتبر التربية عملية تواكب الإنسان من ساعة ولادته إلى لحظة وفاته " أطلب العلم من المهد إلى اللحد " وبالتالي لا حد نهائي لها، وإنها لا تقتصر على عمر محدد بل يمكن القول إنها تشمل الآباء والأبناء على حد سواء " (علاء الدين الاعرجي، 2018 م).

2-4- الدراسات السابقة-:

2-4-1 دراسة محمود محمد عبدالرحمن : واقع تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في المدرسة الثانوية العامة في ضوء التغييرات المعاصرة. واجه المجتمع المصري عديدًا من التحديات التي تعوق تقدمه في المجال العلمي وإحداث التنمية البشرية ,ولن يتقدم المجتمع بدون مواجهة هذه التحديات ,وذلك عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في المدرسة الثانوية العامة ,ورصد دور المدرسة الثانوية العامة في تحقيقه وتحديد أبعاده ومعاييره , مع تناول أهم التغيرات المعاصرة وتأثيرها على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والمعوقات المؤثرة فيه ,وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة ,وتم تناول التطور التاريخي لتكافؤ الفرص التعليمية في عدة عصور ,وتم رصد الواقع ميدانيًّا من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (1810) الطلاب والطالبات والمعلمين والقيادات التعليمية بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة المنيا ,وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود قصور في قيام المدارس الثانوية العامة بدورها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في معظم الممارسات التربوية بمضمونيها الإنساني والديمقراطي ,وقد تمثل ذلك في المناهج ومحتواها وأهدافها وأساليب التقويم المستخدمة وندرة المساواة في معاملة الطلاب ,وضعف الإدارة المدرسية في القيام بدورها المنوط بها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ,ونقص الإمكانات المادية ,وسوء توزيعها بين المدارس , وانخفاض مستوى أداء العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة ,وهذا يعني بالتبعية قصورًا في مواجهة

التغيرات المعاصرة .وانتهى هذا البحث إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بالمدارس الثانوية العامة ,وتضمن هذا التصور إجراءات خاصة بالمعلم ,وإجراءات خاصة بالإدارة المدرسية ,وإجراءات خاصة بالمبنى المدرسي ,وإجراءات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية ,وإجراءات خاصة بالتعامل مع الطلاب ,ولعل من أهمها-:

1.ضرورة العناية بالإعداد الجيد للطالب المعلم أكاديميًّا ومهنيًّا وثقافيًّا .

2 .تبني أسلوب فرق العمل بالإدارة المدرسية ,وتدعيم السلوك الديمقراطي الجيد .

3. ضرورة زيادة المخصصات المالية للإنفاق على التعليم ,وتصميم مبنى مدرسي متعدد الأغراض ,مع صيانته دوريًّا.

4.ربط المناهج الدراسية بالبيئة الجغرافية ,مع تطوير الكتاب المدرسي ,وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بديلاً عن الكتاب المدرسي مثل) :التابلت ,(وإعادة النظر في نظام الامتحانات .

5. ضرورة تقديم دعم مادي ومعنوي لأبناء الأسر الفقيرة .(محمود عبدالرحمن، 2019)

2-4-2 دراسة عدنان الأمين (2019) :الاتجاهات البحثية في المقالات العربية تتناول هذه الدراسة بالتحليل 81مقالاً تتعلق بالفرص الدراسية بهدف التعرف إلى مساهماتها في تفسير هذه الفرص من خلال مقاربتي الإنصاف والتكافؤ الاجتماعي ومدى تواصلها مع الإتجاهات العالمية في هذا الصدد .كما تسعى إلى الكشف عن المناهج البحثية المعتمدة فيها والتي تفسر الوصول إلى النتائج التي توصلت إليها .بيّنت الدراسة أن المقالات العربية بعيدة من الإشكاليات العالمية التي تبحث في الموضوع من منظور الإنصاف ,وأنها لم تُجارِيها من منظور اللاتكافؤ الاجتماعي وأنها تتعامل مع المجتمعات العربية كأنها خالية من المجموعات الأثنية والدينية والأقليات .ترافق ذلك مع تقاليد منهجية في البحث الأمبيريقي تقوم على تجنّب السياق وادعاء الحياد العلمي وعلى الخداع البحثي ومراجعة استعراضية للأدبيات والإصرار على تقديم التوصيات .وفي الدراسات غير الأمبيريقة انتشرت نماذج المحاضرة والخطاب والمراجعة .أما المقالات التحليلية والتفسيرية وتلك التي تقوم بمساجلات فكرية فكانت مكانتها هامشية في العينة المدروسة .(عدنان الأمين2019)

2-4-3 دراسة منى البرادعي (2009) : الوصول والمساواة التنافسية: حالة التعليم العالي في مصر ، يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تقييم عدم التكافؤ في فرص الإلتحاق بالتعليم والتعليم العالي وبين فئات الدخل والمناطق الجغرافية والذكور والإناث بهدف الوصول إلى الأسباب المحتملة للتفاوت الحالي في معدلات

الإلتحاق بالتعليم .وباستخدام بيانات من أحدث البحوث في الدخل والإنفاق والاستهلاك والذي أُجري في عام 2008/2009م, واتضح الاتي -:

أ - وجود فجوة كبيرة في معدلات الالتحاق بالتعليم بين الخميس الأقل دخًلا والخميس الأغنى رغم كون التعليم العالي بالمجاني نظرياً.

ب -ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم في المناطق الحضرية وانخفاض هذه المعدلات إلى أقل مستوياتها في مناطق الريف الوجه القبلي ,مما يوضح تفاوتاً بين المناطق الجغرافية ,يوازي التفاوت بين الدواخل .

ج -انكماش الفجوة في معدلات الالتحاق بين الذكور والإناث بالتعليم العالي بشكل كبير وإن كانت معدلات الالتحاق الذكور لا تزال أعلى في الخميس الأفقر ومناطق الريف.

ويمكن أن نعزو ذلك إلى ضعف المنظومة التعليمية في الإبتدا ئي (منى البرادعي ،2008 ، ص 73)

3-الإجراءات التطبيقية للدراسة:

3-1-مقارنة العلاقة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الأولى في كونهما يدرسان دور المدرسة وما تقدمه من تعليم والمعوقات التي تواجه ذلك، كما أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الثانية في أن كليهما تدرس الإنصاف من زاوية ما ، أما بالنسبة للدراسة الثالثة فقد اتفقت مع هذه الدراسة في توضيح الصعوبات التي تعترض المعوزين والمقيمين في الأرياف. أما الإختلاف فقد اختلفت مع الدراسة الأولى في كون الدراسة الأولى ركزت على تكافؤ الفرص في المدارس الثانوية في صور التغييرات المعاصرة بينما هذه الدراسة تبحث في جانب منها عن مدى إنصاف المتعلم فيما يتلقاه من تعلم بالمدرسة في التعليم الاساسي ، أما الإختلاف مع الدراسة الثانية فكان بسبب أن الدراسة الثانية تدرس وتحلل اتجاهات دراسات جاءت في مجال الإنصاف وتكافؤ الفرص وتعتبر تلك الدراسات سطحية بينما هذه الدراسة تدرس إلى أي مدى يحصل المتعلم على تعليم منصف ، أما الإختلاف مع الدراسة الثالثة جاء نتيجة أن الدراسة الثالثة تدرس التكافؤ في الالتحاق من عدمه في التعليم العالي وهذه الدراسة تركز على الإنصاف وما يزيد هذه الدراسة اختلافا وتفردا عن الدراسات السابقة المذكورة ، أنها في محورها الثاني تدرس) مدى إنصاف المجتمع للمدرسة كإحدى أهم مؤسساته الاجتماعية ؟ (وهوما يجعل هذه الدراسة منفردة في ذلك حيث إن الباحث لم يطلع على دراسة تعالج هذا الجانب من قبل.

3-2 إجراءات معالجة الاستبانة:

3-2-1-تم إعداد استبانة وذلك لطرحها على عينة مقصودة ومحددة حيث تم استهداف أعضاء هيئة التدريس و الموظفين الإداريين والعاملين بكلية التربية وقد كان العدد الإجمالي في حدود (120) حيث تم طرح الاستبانة على عدد(40) فرد وهو ما نسبته (33,3 %) منهم استرجع منها (30)نسخة أي ما نسبته (75 %) من العينة المستهدفة .

3-2-2 في مجال صدق المحتوى، تم عرض عبارات الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين بغية التأكد من صحة وسلامة الجمل والعبارات , وتم الأخذ بكل الملاحظات التي سجلوها والتعديلات التي اقترحت

3-2-3 في مجال معيار الصدق والثبات، تم طرح الاستبانة على عدد (6) من أفراد العينة المستهدفة ثم تم إعادة الطرح مرة أخرى بعد عشرة أيام وكانت النتائج على النحو الآتي : أن ما نسبته (53,3 %) لصالح إنصاف المدرسة للمتعلمين فيما تقدمه من تعلم وفق جدول)أ , (أيضا نسبة (75%) لعدم إنصاف المجتمع للمدرسة الجدول) ب (وهي مؤشرات تكفي للاستمرار في الدراسة .

الجدول (أ)

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	53.3
لا	5	46.7
المجموعة	12	100

الجدول (ب)

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	75
لا	3	25
المجموعة	12	100

وبعد جمع وتحليل الأوراق وتفريغ معلومات الاستبانة التي تم طرحها أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

3-2-4 المحور الأول : إنصاف المدرسة للمتعلمين وفق ما تقدمه من تعلم . يدرس هذا المحور ثلاثة عشر متغير لقياس إنصاف المدرسة للمتعلم هي , متغير الفئات العمرية والنوع والمؤهل العلمي - ما إذا كان المتعلم حصل على تعليم منصف - دور القيادة والإدارة في الإنصاف المدرسي- مستوى المعلم - أسلوب المعلم – متغير الدين , العرق, اللون , العمر , الجنس, واللغة , من حيث تأثير ذلك على إنصاف المتعلمين في المدرسة ,وقد أظهرت الدراسة في المتوسط الحسابي لإجمالي بنود هذه المتغيرات نسبة (50,39 %) لصالح إنصاف المدرسة للمتعلمين في ما تقدمه المدرسة من تعلم .

3-2-5 في متغير العمر كانت أعلى نسبة للمشاركة للفئة العمرية المتوسطة وهي (10 %) وفق الجدول رقم (1)أما فيما يتعلق بمتغير النوع كانت النسبة الذكور (66,6%) كما في الجدول رقم ,(2) وبالنسبة للمؤهل فبلغت النسبة لأصحاب المؤهل الجامعي (46,6 %) كما في الجدول رقم.(3)

6-2-3 في متغير الإجابة عن السؤال هل تحصلت على تعليم منصف) نعم – لا (وأهم الأسباب التي أدت إلى ذلك أظهرت الدراسة أن ما نسبته (63,3 %) من العينة أجابوا) نعم (وأنهم تحصلوا على تعليم منصف وأن ما نسبتهم (33,3 %) أجابوا) لا (أي أنهم لم يتحصلوا على تعليم منصف وكانت الأسباب , الفقر والعيش في الريف (13,3%) العيش في الريف (10%) الفقر (3,33%) النظام السياسي (3.33%) النظام السياسي وأسباب أخرى لم تذكر (3,33 %)أشياء أخرى لم تذكر (3,33 %) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم.(4)

7-2-3 أما بالنسبة لمتغير الادارة والقيادة ودورها في إنصاف المتعلم من عدمه ,كانت نتيجة الدراسة (60 %)تظهر أنها منصفة كما في الجدول رقم. (5)

8-2-3 بالنسبة لمتغير ضعف المعلمين وما إذا كان لأحد التخصصات دور في عدم الإنصاف أوضحت الدراسة أن (60 %) من أفراد العينة يؤكدون على أنه لا علاقة للمعلم بالأمر كما في الجدول رقم (6)

9-2-3 فيما يتعلق بمتغير أسلوب المعلم ودوره في الإنصاف في التعلم كانت (63,3 %) منصف وفق العينة المفحوصة كما في الجدول رقم . (8)

10-2-3- أما بالنسبة لكل من متغير(الدين العرق , اللون , العمر , الجنس واللغة) لم يذكر أي من افراد العينة المفحوصة أنه لم ينصف في تعليمه بأسباب هذه المتغيرات , ورغم أن هذه الدراسة أظهرت نسبة لابأس بها من الإنصاف فيما تقدمه المدرسة من تعليم في مرحلة التعليم الأساسي تجاوزت ما نسبته (63 %) إلا أن ذلك لا يجعلنا ننفي وجود عدم الإنصاف في التمدرس بشكل أو آخر لأن ما نسبة (37 %)أوضحوا انهم لم ينصفوا بطريقة ما وهذا رقم لا نستطيع غض الطرف عنه.

11-2-3 بينت هذه الدراسة في بنود المحور الأول أن (50,39 %) من العينة أجابت (بنعم) المدرسة تقدم تعليما منصفا للمتعلمين في ما يرغبون من تعلم, وهذه إجابة عن الاستفسار أو التساؤل الأول رغم ضعف النسبة وفق مهمة المدرسة ودورها الذي حدد لها.

العمر : جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
19	1	3.33 %
24	1	3.33 %
25	3	10 %
27	1	3.33 %
32	1	3.33 %
33	1	3.33 %
36	2	6.66 %
38	1	3.33 %
40	3	10 %
41	1	3.33 %
44	2	6.66 %
47	2	6.66 %
48	1	3.33 %
51	2	6.66 %
53	1	3.33 %
54	1	3.33 %
59	1	3.33 %
60	2	6.66 %
64	1	3.33 %
70	1	3.33 %
71	1	3.33 %
المجموع	30	100.0

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة

البحث وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	66.6
أنثى	10	33.3
المجموع	30	100.0

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة

البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	2	6.66 %
دبلوم عالي	2	6.66 %
جامعي	14	46.6 %
ماجستير	8	26.6 %
دكتوراه	4	13.3 %
المجموع	30	100.0 %

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق متغير هل تحصلت على تعليم منصف

الإجـــــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.3 %
لا ، بسبب الفقر ، العيش في الريف	4	13.3 %
لا ، بسبب العيش في الريف	3	10 %
لا ، بسبب الفقر	1	3.33 %
لا ، بسبب النظام السياسي	1	3.33 %
لا ، بسبب النظام السياسي وأشياء أخرى	1	3.33 %
لا ، بسبب أشياء أخرى	1	3.33 %
المجموع	30	100.0

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق متغير الإدارة والقيادة

الإجـــــابة	التكرار	النسبة المئوية
إدارة غير متخصصة	7	23.3 %
إدارة غير متخصصة وضعيفة	4	13.3 %
إدارة ضعيفة ومترهلة	1	3.3 %
نعم	18	60 %
المجموع	30	100.0

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق متغير ضعف المعلم:

أبرز المواد الدراسية للمعلم	التكرار	النسبة المئوية
رياضيات ، حاسوب	1	3.33 %
تربية بدنية	1	3.33 %
رياضيات ، إنجليزي	2	6.66 %
حاسوب ، تربية بدنية	2	6.66 %
رياضيات ،علوم ، انجليزي	1	3.33 %
جغرافيا و تاريخ ، اللغة العربية	1	3.33 %
تربية فنية ، تربية بدنية	1	3.33 %
حاسوب تربية فنية	1	3.33 %
حاسوب تربية بدنية	1	3.33 %
انجليزي ، حاسوب	1	3.33 %
نعم	18	60 %
المجموع	30	100.0

جدول رقم (7)

الإجـــــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.3 %
عنيف	1	13.33 %
منفر ، فوضوي	1	3.33 %
منفر	2	6.66 %
فوضوي ، غير مهتم	1	3.33 %
منفر ، غير متسامح	1	3.33 %
عنيف ، فوضوي	1	3.33 %
غير مهتم	1	3.33 %
أخرى تذكر	3	10 %
المجموع	30	100.0

جدول رقم(8)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	13	43.3 %
غير متوفر	7	23.3 %
المجموع	30	100.0

12-2-3 المحور الثاني :إنصاف المجتمع للمدرسة.

هذا المحور يدرس مجموعة من الاستفسارات التي تبين إنصاف المجتمع للمدرسة وعلاقته بقدرة المدرسة على تقديم تعليم وتعلم منصف للمتمدرسين وتتمثل في: ما إذا كانت المدرسة تمتلك فريق قيادي متخصص في الإدارة – أو إذا كان المعلمين مؤهلين أكاديميا وتربويا – ما إذا كان المنهج حديثا ومناسبا – أو إذا كان المبنى المدرسي يلبي أغراض التربية والتعليم ويفي بحاجات المتعلمين .إن هذه الاستفسارات توضح في مجملها إنصاف المجتمع للمدرسة أي) إذا قدم المجتمع كافة الإمكانات, والمعدات والتجهيزات والمباني والمساحات واتصالات , والعناصر البشرية المحترفة المتخصصة , للمدرسة , وإحاطتها ببيئة خارجية مناسبة , حتى تنجز المدرسة مهامها بحرفية وجودة عالية تمكنها من إنصاف المنظمين إليها للتمدرس (ومن خلال تتبع نتائج إتضح الاتي :

14-2-3 القيادة والإدارة: اعلى نسبة لغير متوفر، مدير متخصص (43,3%) نائب مدير متخصص (46,6 %)اخصائي تربوي – (40 %) لأخصائي علم نفس تربوي – (43,3 %) لأخصائي علم اجتماع تربوي - (30 %) منسق تربوي للجودة - (46,6 %) معلم وسائل متخصص – (46,6%) مهندس ومبرمج حاسوب – (40 %) طبيب مختص في طب المجتمع , (50 %) وقد بلغ المتوسط الحسابي لأجمالي هذا التساؤل ما نسبته (41,23 %) هذا وفق الجداول ارقام (9 ، 10 ، 11، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17).

جدول رقم (9)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	13	43.3 %
غير متوفر	7	23.3 %
المجموع	30	100.0

جدول (10)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	6	20 %
لا أدري	0	0 %
غير متوفر بشدة	14	46.6 %
غير متوفر	9	30 %
المجموع	30	100.0

جدول (11)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	2	6.66 %
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	13	43.3 %
غير متوفر	6	20 %
المجموع	30	100.0

جدول (12)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	4	13.3 %
متوفر	5	16.6 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	12	40 %
غير متوفر	8	26.6 %
المجموع	30	100.0

جدول (13)

الإجابات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوفر بشدة	6	20 %
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	9	30 %
غير متوفر	6	20 %
المجموع	30	100.0

جدول(14)

الإجابات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	4	13.3 %
لا أدري	3	10 %
غير متوفر بشدة	14	46.6 %
غير متوفر	8	26.6 %
المجموع	30	100.0

جدول (15)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	7	23.3 %
لا أدري	3	10 %
غير متوفر بشدة	14	46.6 %
غير متوفر	5	16.6 %
المجموع	30	100.0

جدول (16)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	2	6.66 %
متوفر	6	20 %
لا أدري	4	13.3 %
غيرمتوفر بشدة	12	40 %
غير متوفر	6	20 %
المجموع	30	100.0

جدول(17)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	0	0%
متوفر	3	10 %
لا أدري	3	10 %
غير متوفر بشدة	15	50 %
غير متوفر	9	30 %
المجموع	30	100.0

15-2-3 المعلمين :يوجد معلمين مؤهلين جيدا في تخصصهم (% 46,6) وجود لمعلمين غير مؤهلين في تخصصهم (% 70) بعضهم مؤهل في تخصصه (% 70) ليسوا جميعهم مؤهلين تربويا 43,3) بعضهم مؤهل تربويا (% 60) وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي هذا التساؤل ما نسبته (% 57,98) هذا وفق الجداول أرقام (18-19 – 20-21-22)

جدول (18)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	15	50 %
لا أدري	2	6.66 %
لا أوافق بشدة	2	6.66 %
لا أوافق	6	20 %
المجموع	30	100.0

جدول (19)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	2	6.66 %
موافق	4	13.3 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	3	10 %
لا أوافق	21	70 %
المجموع	30	100.0

جدول (20)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	21	70 %
لا أدري	1	3.33 %
لا أوافق بشدة	1	3.33 %
لا أوافق	2	6.66 %
المجموع	30	100.0

جدول (21)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	3	10 %
موافق	14	46.6 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	5	16.6 %
لا أوافق	8	26.6
المجموع	30	100.0

جدول (22)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	1	3.33 %
موافق	7	23.3 %
لا أدري	2	6.66 %
لا أوافق بشدة	7	23.3 %
لا أوافق	13	43.3 %
المجموع	30	100.0

16-2-3 متغيرات المنهج : سهل التحضير – (40 %) ليس سهل التنفيذ – (43,3 %) خالي من الغموض – (53,3 %)يحتوي أنشطة جذابة – (40) لا يحرص على تنمية الابداع والتفكير الناقد - (40 %) يزيد من المهارات والقدرات الشخصية – (40 %) مرتبط بحاجات المتعلمين – (40) مفيد في الحياة اليومية – (43,3%) لا يمكن تطبيقه علي ارض الواقع – (40 %) يراعي الفروق الفردية – (60 %) يمكن تحويله إلى محتوى الكتروني – (46,6 %) يخدم فلسفة المجتمع , (63,3 %) وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي بنود هذا التساؤل ما نسبته (40,89 %) هذا وفق الجداول ارقام, (24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34).

جدول (23)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	12	40 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	2	6.66 %
لا أوافق	11	36.6 %
المجموع	30	100.0

جدول (24)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	2	6.66 %
موافق	12	40 %
لا أدري	1	3.33 %
لا أوافق بشدة	2	6.66 %
لا أوافق	13	43.3 %
المجموع	30	100.0

جدول(25)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	2	6.66 %
موافق	16	53.3 %
لا أدري	1	3.33 %
لا أوافق بشدة	4	13.3 %
لا أوافق	7	23.3 %
المجموع	30	100.0

جدول(26)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	12	40 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	5	16.6 %
لا أوافق	8	26.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(27)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	4	13.3 %
موافق	8	26.6 %
لا أدري	1	3.33 %
لا أوافق بشدة	5	16.6 %
لا أوافق	12	40 %
المجموع	30	100.0

جدول(28)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	6	20 %
موافق	12	40 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	4	13.3 %
لا أوافق	8	26.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(29)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	12	40 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	2	6.66 %
لا أوافق	11	36.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(30)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	3	10 %
موافق	13	43.3 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	4	13.3 %
لا أوافق	10	33.3 %
المجموع	30	100.0

جدول(31)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	3	10 %
موافق	9	30 %
لا أدري	2	6.66 %
لا أوافق بشدة	4	13.3 %
لا أوافق	12	40 %
المجموع	30	100.0

جدول(32)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	2	6.66 %
موافق	16	53.3 %
لا أدري	0	0
لا أوافق بشدة	3	10 %
لا أوافق	9	30 %
المجموع	30	100.0

جدول(33)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	4	13.3 %
موافق	14	46.6 %
لا أدري	3	10 %
لا أوافق بشدة	1	3.33 %
لا أوافق	8	26.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(34)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	5	16.6 %
موافق	18	60 %
لا أدري	1	3.33 %
لا أوافق بشدة	3	10 %
لا أوافق	3	10 %
المجموع	30	100.0

17-2-3 متغيرات، المبنى المدرسي – لا يوفر جميع المرافق ولا يلبي الاحتياجات التعليمية (46,6 %) –الفناء ليس معشب وغير مزود بمقاعد - (46,6 %) وجود لصالة رياضية مغطاة – (46,6 %) يوجد مسرح للتمثيل والاحتفالات – (43,3 %) وجود صالة للوسائل والأنشطة التعليمية– (43,3 %) لصالة للتربية الفنية – (46,6 %) وجود صالة للموسيقى – (46,6 %) معمل متكامل للمواد التطبيقية 53,3) – (%جود لمكتبة متوفرة بها المراجع – (36,6 %) جود للإنترنت ,(50 %) وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي بنود هذا التساؤل ما نسبته (45,95 %) هذا وفق الجداول أرقام(35-36-37-38-39-40-41-42).

جدول (35)

الإجابات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	7	23.3 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	8	26.6 %
غير متوفر	14	46.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(36)

الإجابات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
متوفر بشدة	0	0
متوفر	6	20 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	10	33.3 %
غير متوفر	14	46.6 %
المجموع	**30**	**100.0**

جدول(37)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	0	0
متوفر	3	10 %
لا أدري	1	3.33 %
غير متوفر بشدة	12	40 %
غير متوفر	14	46.6 %
المجموع	30	100.0

جدول(38)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	13	43.3 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	6	20 %
غير متوفر	10	33.3 %
المجموع	30	100.0

جدول(39)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	0	0
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	9	30 %
غير متوفر	13	43.3 %
المجموع	30	100.0

جدول(40)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	0	0
متوفر	6	20 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	10	33.3 %
غير متوفر	14	46.6 %
المجموع	30	100.0

جدول (41)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	2	6.66 %
متوفر	8	26.6 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	11	36.6 %
غير متوفر	9	30 %
المجموع	30	100.0

جدول(42)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوفر بشدة	1	3.33 %
متوفر	4	13.3 %
لا أدري	0	0
غير متوفر بشدة	15	50 %
غير متوفر	10	33.3 %
المجموع	30	100.0

18-2-3 نتائج الدراسة:

أ – بينت هذه الدراسة في بنود المحور الأول أن (50,39 %) من العينة أجابت (بنعم) المدرسة تقدم تعليما منصفا للمتعلمين في ما يرغبون من تعلم ،وهذه إجابة عن الاستفسار أو التساؤل الأول رغم ضعف النسبة وفق مهمة المدرسة ودورها الذي حدد لها.

ب – في كل من متغيرات، القيادة والإدارة، والمعلمين، والمناهج، والمبنى المدرسي بلغ المتوسط الحسابي نسبة (46.51 %) لأجمالي البنود المذكورة وكانت هي أعلى نسبة لإنصاف المجتمع للمدرسة، وهي تمثل الإجابة عن التساؤل مدى إنصاف المجتمع للمدرسة.

19-2-3 الخلاصة

أظهرت هذه الدراسة التي تناولت (مؤشرات وأبعاد الإنصاف في التربية والتعليم، إنصاف المجتمع للمدرسة وعلاقته بإنصاف المدرسة للمتعلمين)، **في الجزء الأول** أن المدرسة حققت إنصافا للمتعلمين نوعا ما في أغلب المتغيرات التي تم طرحها، خصوصا منها (الدين، اللغة، اللون، العرق والجنس) وكذلك في المواد التي تدرس، وكانت البنود التي ظهرت فيها مؤشرات عدم الإنصاف هي (العيش في الريف، الفقر، الفقر والعيش في الريف، والنظام السياسي، وبعض الأشياء الأخرى) كما هو موضح بالجداول.

أما في الجزء الثاني، المتعلق بإنصاف المجتمع للمدرسة كانت المؤشرات تميل وبنسبة عالية إلى عدم إنصاف المجتمع للمدرسة في أغلب المتغيرات، وبالذات في القيادة والإدارة، والمبنى المدرسي ويلاحظ وفق هذه النتائج أن المدرسة قدمت للمتعلمين تعليم منصف بنسبة ضعيفة رغم أن المدرسة لم تنصف من المجتمع وهذا ربما يعود لعدة معطيات يكون من بينها، صغر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة تحديد مدى الانصاف.

20-2-3 التوصيات

- ضرورة النظر في قيادة وإدارة المدارس وتزويدها بعناصر بشرية مختصة وذات خبرات جيدة.
- إعادة تصميم مباني مدارس التعليم الأساسي وتجهيزاتها بما يتناسب واهداف التربية .
- الاهتمام بمناطق الريف والقرى البعيدة ودعم أبناء الطبقة الفقيرة وذات الدخل المحدود.
- إجراء مثل هذه الدراسات في مجتمعات واسعة وغير متجانسة وذلك يمكن ان يقدم مؤشرات لمتغيرات أخرى تكون نتائجها أكثر وضوحا .

المراجع

1.إبراهيم بن صالح (2020) ، تقويم الإنصاف التربوي في المقررات الدراسية.. دور المنهاج الدراسي في تشكيل المجتمع وفي اتعاش الانصاف .

https://www.tarbikafa.com/2010/08/blog - **post_780.html?utm_source=chatgpt.com&m=1**

- جون رولز -كتاب العدالة إنصاف أو العدالة كإنصاف. **kutubpdfbook.com**

3- رمضان القذافي (1981) ، نظريات التعلم والتعليم– ص **12** الى **17** ، من ص **126** الى**127**

4- قاموس أكسفورد

5- عمران امين ، الاتجاهات البحثية في المقالات العربية في موضوع الانصاف ، العدد **46** ، **2019**

6-علاء الدين الاعرجي ، إشكاليات التربية و التعليم و إعادة انتاج التخلف– بحث في علاقته بنظرية العقل الجمعي ، **2018** م ، دار أي ، لندن.

7- معجم لسان العرب , ابن منظور.

8-موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، بحث في الإنصاف

9- محمود محمد عبدالرحيم ، واقع تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في المدرسة الثانوية العامة في ظل التغيرات المعاصرة ، دراسة ميدانية، رسالة ، المنيا ، **2019** م.

10- منى البرادعي واخرون ، كتاب التعليم العالي في مصر، عدم تكافؤ الفرص في التعليم العالي في مصر- المؤشرات والتفسيرات ، الفصل الرابع ، ص **73**

المراجع الاجنبية

11- United Nations. (2015). Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development. United Nations. https://sdgs.un.org/2030agenda

12-OECD. (2012). Equity and Quality in Education: Supporting Disadvantaged Students and Schools. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/9789264130852-en